وفيه وقد اختلف هل وقع في الليل او النهار والمشهور انه يوم
الاثنين عند طلوع الفجر وكان الطالع الفجر وهو
ثلاثة انجم صفار ينزلها القمر وهو مولد النبيين
ووافق ذلك من الشهور الشمسية نيسان
وهو برج الحمل وقيل ولد ليلا واستدل له
بما روى البيهقي في حديث فاطمة بنت عبد الله
الثقفية ورأيت النجوم تدنو حتى ظننت انها
ستقع وورد بان الولادة عند طلوع الفجر والنجوم
حينئذ سلطان فلا ينافي سقوطها فان قلت
اذا قلنا بانه عليه الصلاة والسلام ولد ليلا
فأيها افضل ليلة القدر ام ليلة مولده عليه
الصلاة والسلام قلت اجيب بان ليلة مولده
عليه الصلاة والسلام افضل من ليلة القدر من
من وجوه ثلاثة احدها ان ليلة المولد
ليلة ظهوره عليه السلام وليلة القدر فقط

له

وما شرف بظهور ذات المشرف من اجله افضل
مما شرف بسبب ما اعطيه ولا نزاع في ذلك فكانت
ليلة المولد افضل من ليلة القدر الثاني ان ليلة
القدر شرفت بنزول الملئكة فيها وليلة المولد
شرفت بظهوره صلى الله عليه وسلم ومن ثم
شرفت به ليلة المولد افضل ممن شرفت بهم
ليلة القدر على الاصح المرتضى فتكون ليلة
المولد افضل الثالث ليلة القدر وقع فيها
التفضل على امة محمد صلى الله عليه وسلم
وليلة المولد الشريف وقع التفضل فيها على
سائر الموجودات من حيث الامن من العذاب
العام كالخسف والمسخ لان الله تعالى بعثه
رحمة للعالمين فعمت بمولده النعمة على سائر
الخلائق فكانت ليلة المولد اعم نفعا وافضل
من ليلة القدر وان قلنا ان الولادة نهار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)